Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتحدث البحترى عن عدم الارعواء برغم المشيب ، فيقول فى مطلع قصيدة يمدح بها المتوكل ويذكر أمر ربيعة ، ويشفع لهم إليه (٤٦/٤/٢٢٥٢) :

١٥١٧ لَبَّيْتُ فيك الشوقَ حين دعانى وعصيتُ نَهْىَ الشيبِ حين نهانى

وقال من قصيدة يمدح بها محمد بن عبد الله بن طاهر ويستهديه فرساً (٤٦/٣/٢٠٣٠ ، البيت الثانى) :

١٥١٨ عَشيتُ عن المشيب غَدَاةَ أَصْبو بِذِكْرِكِ ، أو صَمِمْتُ عن المَلامِ

وقال من أبيات كتب بها إلى المبرّد يدعوه (٤٦/١/١٣٢ ، البيت السابع) :

١٥١٩ لا يرعْك المشيبُ مِنِّى فإنىٍّ ما ثنانى عن التَّصابى المشيب !

وقال فى مطلع قصيدة يمدح بها أبا غالب بن أحمد بن المدبّر (٤٦/٤/٢٣٠٣) :

١٥٢٠ تعاطَ الصبابةَ أو عانِها لِتَعْذِرَ فى بَرْح أشجانِها
١٥٢١ وما نَقَلَتْ لوعتى لمّةٌ تَنَقَّلُ فى حُدْثِ ألوانها
١٥٢٢ أوائل شيبٍ يشير العذول إليها ، ويُكبر من شانها
١٥٢٣ إذا حَرَّمَ اللهوَ مِنْ أجْلها غلا فى مقادير أوْزانها
١٥٢٤ وإلاّ تجدنى مطيعاً لها فلم أعْصها كُلَّ عِصيانها

٢ – د – ٢ : حتمية المشيب :

من قصيدة يمدح بها إسماعيل بن بلبل يقول البحترى (٤٦/١/١١٩ ، الأبيات ٢ – ٤) :

١٥٢٥ رُدِّى عَلَىَّ الصبا إن كنت فاعلةً إن الهوى ليس من شأنى ولا أَرَبِى
١٥٢٦ جاوزتُ حَدَّ الشباب النَّضْرِ ملتفتاً إلى بنات الصِّبا يركُضْن فى طلبى
١٥٢٧ والشيبُ مَهْرَبُ مَنْ جَارَى منيتهُ ولا نجاء له من ذلك الهَرَبِ !

ويقول (٢٩/٨٧) :

١٥٢٨ ولمّةٌ كنتُ مشغوفاً بجدّتها فما عفا الشيب لى عنها ولا صَفَحَا

ويقول من قصيدة طويلة تبلغ ٤٦ بيتاً يمدح بها ابن بسطام (٤٦/١/١٣٦ ، البيت ١٤) :

١٥٢٩ وقد رَدَّتْ الخمسون رَدَّ صريمةٍ إلى الشيب من وَلَّى عن الشيب يهربُ